نـــور المسيح يسوع الـمـسـيـح
ΦΩΣ الغالب XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1186 السنة الثالثة والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (11/08/ 2014) غربي (24/ 08/ 2014)
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

أحد متى الحادي عشر

١٤/٨/١١ ش اللحن الثاني
١٤/٨/٢٤غ الأيوثينا ١١

وتذكار القديس الشهيد أفبلس

فأشرق لنا أيضاً نحن الخطأة بنورك الأزلي

بشفاعاتِ والدةِ الإله يا مانح النورَ المجدُ لك .

يصادف يوم الخميس القادم ٨/١٥ شرقي، ٨/٢٨ غربي
رقاد والدة الإله الكلية القداسة والدائمة البتولية مريم ،
وانتقالها إلى السماء

طروبارية القيامة على اللحن الثاني:-
عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

طروبارية عيد التجلي- اللحن السابع:
لمّا تجلّيت أيها المسيح الأله على الجبل، فأظهرت مجدك لتلاميذك حسبما استطاعوا. فأشرق لنا أيضاً نحن الخطأة بنورك الأزلي، بشفاعاتِ والدةِ الإله يا مانح النورَ المجدُ لك .

ابوليتيكيه للشهيدين على اللحن الرابع: إنَّ شهيدك يا ربُّ بجهاده نال منك إكليل عدم البلى يا إلهنا. فإنّه أحرز قوَّتك فحطَّم المَرَدَة وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرعاته أيّها المسيح خلّص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : .....

القنداق: تجليّتَ أيها المسيح الأله على الجبل، فعاين تلاميذُكَ مجدَك حسبما استطاعوا. حتى أنهم لما أبصروكَ مصلوباً أدركوا أن موتك طوعي بأختيارك. وكرزوا للعالم بأنك أنت شعاع مجد الآب .

من أقوال القديس أنطونيوس الكبير

إعلموا يا أولادي الأحباء بالرب أن الروح القدس أزلي سرمدي يفوح رائحة زكيّة لا توصف بلسان كما قيل، ولا يعرف لذّته وحلاوته إلا الذين استحقوا أن يحل فيهم. وهذا معلوم أن كثيرين لم يستحقوه لا لشيء إلا لأنّه روح التوبة وهو لا يسكن في نفوس التائبين إلا بعد أتعاب كثيرة جداً فإذا سكن فيها يحل فيها السلام. وهو لا يسكن في نفس متكبرة بل في نفوس المتواضعين الذين أفكارهم كلها تكون قد انحصرت في الكمال وهؤلاء يرسلون شكراً عظيماً وتمجيداً متواصلاً للرب ولسانهم لا يكف «مباركٌ الرب الذي علمني»

يا إخوة لا تحلّ تجربة بإنسان عنوةً، بل كل التجارب تحلّ بموجب عدالة حكم اللّه. فأحياناً نعاني بسبب خطايانا وأحياناً أخرى بسبب ما أذينا به القريب. يقول الكتاب:

« أحضان الظالمين تلقى الشرور، أما العدالة فمن الرب» (ام ١٦:٣٣)، وأيضاً «كل أعمال الرب عدلٌ، وما يزرعه الإنسان فذاك يحصده» (ام ١٦:٤ وغلا ٦:٧).هذا الإعتقاد كان إعتقاد داود النبي، وقد عبّر عنه بأمر إلهي أثناء معاناته بسبب تضايقه من شمعي (انظر ملوك ١٦:١١-١٤)، وأوضحه بأجلى بيان في مزموره قائلاً: «لقد علمت يا رب أن أحكامك عدل وأنّك بحق أذللتني» (مز ١١٨:٧٥). ويقول في مكان آخر: «جعلتني عاراً للجاهل وصرت أصمّ ولم أفتح فمي لأنّك أنت الذي أبدعتني» (مز ٣٨:٨-٩)

عن القديس مرقس الناسك

من أقوال القديس يوحنا السلمي

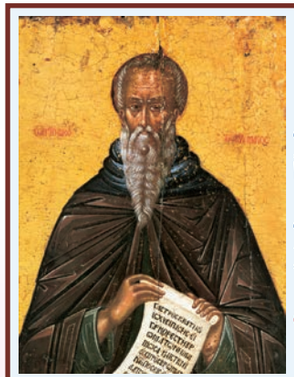

حدث في جلوسي في مجمع الناس أن وافاني شيطان العجب وجلس بجانبي، فلكزني قائلاً: حدّث الناس عن أعمالك في البريّة، فانتهرته مردّداً قول داود النبي: «فليرجع المفتكرون عليَّ بأفكار رديّة». فانبرى لي عن يساري شيطان الكبرياء قائلاً: :ما أحسن ما عملتَ وما أصوَبَهُ، لقد صرتَ عظيماً إذ قهرتَ أمي الخالية من الحياء. فأجبته أنا بقول داود: «ليرجع بالخزي سريعاً القائلين لي حسناً حسناً».

فلمّا استخبرت كيف أن شيطان العجب هو أم الكبرياء؟ قيلَ لي: إن العجب هو تزكية النفس وبداية إرتفاعها، أما الكبرياء فهي التي تستلم النفس لترفعها إلى السموات لتحدرها إلى الأعماق. لهذا قيل: «الويل لكم اذا قال فيكم جميع الناس حسناً» .

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

قوتي وتسبحتي الرب ادبـاً ادبّنـي الـرب

(فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس ٩: ٢ب - ١٢)

يا اخوة ، ان خاتم رسالتي هو انتم في الربّ * وهذا هو احتجاجي عند الذين يفحصونني * : ألعلّنا لا سلطان لنا أن نأكل ونشرب ؟ * ألعلّنا لا سلطان لنا ان نجول بامرأة اخت ، كسائر الرسل واخوة الربّ وصفا ؟ * ام انا وبرنابا وحدنا لا سلطان لنا ان لا نَشتغلَ ؟ * مَن يتجنّد قط والنفقة على نفسه ؟ من يغرس كرماً ولا يأكل من ثمره ؟ أو من يرعى قطيعاً ولا يأكل من لبن القطيع ؟ * ألعلّي أتكلّم بهذا بحسب البشرية ؟ ام ليس الناموس ايضاً يقول هذا ؟ * فانه قد كُتبَ في ناموس موسى : لا تُكمّ ثوراً دارساً. ألعلَّ اللّه تهمه الثيران؟* ام قال ذلك من أجلنا لا محالة ؟ بل انما كُتبَ من أجلنا ، لانه ينبغي للحارث ان يحرث على الرجاء ، وللدارس على الرجاء انَ يكون شريكاً في الرجاء * . إن كنا نحنُ قد زرعنا لكم الروحيات ، أفيكون عظيماً ان نحصد منكم الجسديات ؟ * إن كان آخرون يشتركون في السلطان عليكم ، افلسنا نحن أَولى؟ لكنَّا لم نستعمل هذا السلطان ، بل نحتملُ كلَّ شيءٍ لئلا نسبب تعويقاً ما لبشارةِ المسيحِ .

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (متى ١٨ : ٢٣ - ٣٥)

قال الربُّ هذا المثل : يُشبهُ ملكوتُ السماوات انساناً ملكاً أرادَ أنْ يحاسبَ عبيده * فلما بدأ بالمحاسبة ، أُحضرَ اليه واحدٌ عليه عشرَة آلاف وزنة * واذ لم يكن له ما يُوفي ، أمرَ سيّدُهُ ان يباع هوَ وامرأته واولاده وكلُّ ما له ويوفى عنه * فخرَّ ذلك العبدُ ساجداً له قائلاً: تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ * فرقَّ سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين * وبعدما خرجَ ذلك العبدُ ، وجدَ عبداً من رفقائه مديوناً له بمئة دينار ، فأمسكهُ وأخذ يخنقه قائلاً: أوفني ما لي عليك * فخرَّ ذلك العبد على قدميه ، وطلبَ اليه قائلاً تمهَّل عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ * فأبى ومضى وطرحهُ في السجن حتى يوفيَ الدَّين * فلما رأى رفقاؤهُ ما كان ، حزنو جداً، وجاؤوا فأعلموا سيِّدهم بكلِّ ما كان * حينئذ دعاهُ سيّده وقالَ له: أيها العبد الشرير، كلُّ ما كان عليكَ تركتُهُ لك لأنك طلبتَ اليّ * أفما كان ينبغي لكَ أن ترحمَ أنتَ ايضاً رفيقك كما رحمتُكَ أنا ؟* وغَضبَ سيده ودفعهُ الى المُعَذِّبينَ ، حتى يُوفي جميع ما له عليه * فهكذا أبي السماويُّ يصنَع بكم، ان لم تتركوا من قلوبكم كلُّ واحد لأخيه زلاّته

عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

"قال الربُّ هذا المثل : يُشبَّهُ ملكوتُ السماوات بإنسان ملك أرادَ أنْ يحاسبَ عبيده. فلما بدأَ بالمحاسَبة، قُدِّم اليه واحدٌ عليه عشرة آلاف وزنة. واذ لم يكن له ما يُوفي، أمرَ سيّدُهُ ان يباع هو وامرأته وبنوه وكلُّ ما له ويوفى عنه. فخرَّ ذلك العبدُ وسجد له قائلاً: يا سيد ، تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ. فتحنَّن سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين" (ع٢٣-٢٧)

قول المسيح "فخرَّ ذلك العبدُ وسجد له قائلاً: يا سيد ، تمهلْ عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ. فتحنَّن سيدُ ذلك العبد واطلقَهُ وتركَ له الدين" أرأيت مقدار ما ناله العبدَ إذ طلب مهلة زمان وتأجيل لا غير، فأعطاه الملك أعظم مما طلب من السماح والصفح بالدين أجمع، فقد أراد الملك أن يعطي من أول الأمر إلا أنه لم يشأ أن تكون الموهبة منه وحده ولكن منْ تضرّع هذا العبد لئلاّ يذهب بلا إكليل. وإن قال قائل: ولمَ لم يسامح الملك هذا العبد بالدين قبل المحاسبة؟ فنجيبه: أراد بذلك أن يعلّمه كم مقدار من الديون عتقه حتى يصير من هذا الوجه أملاً في مشاركة رفيقه في العبودية.

"وبعد ان خرجَ ذلك العبدُ، وجدَ واحداً من رفقائه العبيد له عليه مئة دينار، فأمسكهُ وأخذ بخناقه قائلاً: أوفنيَ ما لي عليك . فخرَّ رفيقهُ العبد على قدميه، وجعلَ يتضرعُ اليه قائلاً: تمهَّل عليَّ فأوفيكَ كلَّ ما لكَ. فلم يُرد ، بل مضى وطرحه في السجن حتى يوفيَ الدينَ" (ع٢٨-٣٠) إن العبد أقرّ ووعد بأن يقضي الدين وطرح نفسه أمام الملك ورغب إليه وأنكر على نفسه ولامها على خطاياه وعرف مقدار الدين، ولكن ما حدث بعد هذا لا يدل على أنه أهل لما سبق ووعد، لأنه خرج ليس بعد زمان طويل، حيث العطاء والإحسان يزمزم فيه لكنه قاوم هذا، لأنه عندما وجد في رفقائه في العبودية واحداً له عليه مئة دينار عنّفه قائلاً "أوفني ما لي عليك" أرأيت فظاظة العبد لأنه لم يذكر تحنن مولاه عليه، لكنه تكلم بالشرّ والضغينة وصار أصعب من الوحش، معنفاً لرفيقه في العبودية. ويلاحظ أن الطلبة والتضرع لم يكونا بسبب أشياء متساوية، لأن الأول رغب من أجل ربوات وزنات والثاني بسبب مئة دينار، الأول مديون للملك والثاني مديون لرفيقه في العبوية، الأول وجد صفحاً كاملاً والثاني طلب مهلاً وتأجيلاً ولا بهذا لم يجد لأنه زجه في السجن. "فلما رأى رفقاؤهُ العبيدُ ما كان، حزنوا جداً، وجاؤوا فأعلموا سيِّدهم بكلِّ ما جرى" (ع٣١) فلما شاهد ذلك رفقاؤه في العبودية وقعوا فيه عند الملك، إذ لم يكن هذا مرضياً عند البشر فضلاً عن أنه لم يكن مرضياً عند اللّه. "حينئذ دعاهُ سيّده وقالَ له: أيها العبد الشرير، كلُّ ما كانَ لي عليكَ قد تركتُهُ لك لأنك تضرّعت اليّ. أفما كان ينبغي أن ترحمَ أنتَ ايضاً رفيقك كما رحمتُكَ أنا؟ وغَضبَ سيده ودفعهُ الى الجلاّدين، حتى يُوفي جميع ما لهَ عليه. فهكذا يفعل أبي السماوي بكم ، ان لم تتركوا كلُّ واحد منكم لأخيه زلاّته من كل قلوبكم" (ع٣٢-٣٥) انظر لطف المولى، إذ قد عزم على الرجعة في الموهبة وتبطيلها وهوذا يحاكم العبد لأنه لم يرحم رفيقه في العبودية.

أعمال جسدية دون طهارة عقل، كرحم عاقر وثدي ناشف، لأن بأعمال الجسد وحدها لا يتقدّم الإنسان أي خطوة نحو اللّه. فهي إجهاد للجسد بلا نفع، ولا تقوى حتى على إستئصال أهوية القلب المنحرفة ونزعاته المريضة ولهذا فهي غير نافعة بشيء. (مار اسحق السرياني)

الصلاة هي أعماق أكثر منها كلمات! هي نفس متأمّلة أكثر منها أيد مرتفعة! هي تأمّل أكثر منها حركات خارجية. إنها تتطلب قلباً حاراً وفكراً متضعاً.

القديس يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية